

نواسخ القرآن

ذكر الآية الخامسة .

قوله تعالى وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا للمفسرين فيه قولان .
الأول أنه اقتضى المسامحة لهم والاعتراض عنهم ثم نسخ بآية السيف وهذا مذهب قتادة والسدي .

أخبرنا ابن ناصر قال أبنا ابن أيوب قال أبنا أبو علي بن شاذان قال أبنا أبو بكر
النجاد قال أبنا أبو داود السجستاني قال أبنا أحمد بن محمد قال أبنا عبد الله بن رجاء عن
همام عن قتادة وذو الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا ثم أنزل الله في براءة وأمرهم بقتالهم .

والثاني أنه خرج مخرج التهديد كقوله تعالى ذرني ومن خلقت وحيدا فعلى هذا هو محكم وهذا
مذهب مجاهد وهو الصحيح .

ذكر الآية السادسة .

قوله تعالى قل الله ثم ذرهم فيه قولان .

الأول أنه أمر له بالإعراض عنهم ثم نسخ بآية السيف .

والثاني أنه تهديد فهو محكم وهذا أصح .

ذكر الآية السابعة .

قوله تعالى فمن أبصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما أنا عليكم بحفيظ فيه قولان .

الأول أن هذه الآية تتضمن ترك قال الكفار ثم نسخت بآية السيف